SIRAT-UN-NABI

[THE LIFE OF THE PROPHET]
(peace be upon him)

Volume I

Lübeyne 205

By
'ALLAMA SHIBLI NU'MĀNI

Rendered into English by
M. TAYYIB BAKHSH BUDAYŪNI

Türkiye
Tasnif

★ BOOKS ALL SORTS :
Exported & Produced By :—
MALIK SIRAJUDDIN & SONS
Kashmiri Bazar, Lahore (8) Pakistan
Phones : (042) 52169—853431—311498

KAZI PUBLICATIONS

121 - Zulqarnain Chambers, Ganpat Road, Lahore (Pakistan

Lubaina

She was a slave-girl of 'Umar. 'Umar used to beat her and stopped only when he was exhausted. He said, "I have stopped, not out of pity, but because I am tired." She would reply with firmness, "If this will not persuade you to Islam, Allāh shall take my revenge."[1]

Zinnira

She too was a slave in 'Umar's family. 'Umar, when he was a non-believer, used to beat her as hard as he could. Abū Jahl once gave her such a sound thrashing that she lost her eyes.

Nahdiya and Umm 'Umais

These two were also slaves who patiently suffered the severest torture for their conversion to Islam.

The first of the many meritorious acts of Abū Bakr was that he saved many of these friendless victims. Bilāl, 'Āimr ibn Fuhaira, Lubainā, Zinnīra, Nahdiya and Umm 'Umais were all purchased by him at enormous prices and then set free.

These were the persons who had to undergo the severest physical torture at the hands of the Quraish. There were others who were subjected to comparatively milder chastisement.

'Uthmān, a man of advanced age and ample fortune, was bound with a rope and thrashed by no other than his own uncle, for he had turned a Muslim.[2]

Abū Dharr, the seventh convert announced his conver-

---

1. 'Umar had not till then been converted.
2. The *Ṭabaqāt*, description of 'Uthmān ibn 'Affān.

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

1 MAYIS 1991

ذخائر العرب
٢٧

أنساب الأشراف

تصنيف
أحمد بن يحيى المعروف بالبلاذُرى (المتوفى سنة ٢٧٩)

الجزء الأول

تحقيق
الدكتور محمد حميد الله

Lübeyne 195

يخرجه
معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kayıt 5719
9291

بالاشتراك مع
دار المعارف بمصر

أبى بكر لأمها أم رومان . وكان عامر قديم الإسلام قبل دخول النبى صلى الله عليه وسلم دار الأرقم بن أبى الأرقم .

٥١١ – وحدثنى محمد بن سعد (١) ، عن الواقدى ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها قالت :

كان عامر بن فهيرة للطفيل أخى لأمى . فأسلم ، فاشتراه أبو بكر ، وكان يرعى عليه مَنيحةً غنم له .

٥١٢ – قالوا : وكان عامر من المستضعفين ، وكان يعذَّب بمكة ليرجع عن دينه حتى اشتراه أبو بكر . وكان حين أوى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغار يروح بغُنيمة أبى بكر فيها ، فيسقيهما من لبنها . وكان معهما حين هاجر إلى المدينة يخدمهما . وقد شهد بدراً وأُحدا . ونزل بالمدينة على سعد بن خيثمة . وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين الحارث بن أوس بن معاذ . واستشهد عامر بن فهيرة يوم بئر معونة فى صفر سنة أربع من الهجرة . وكان يوم قتل ابن أربعين سنة . وكان يكنى أبا حمد . ورُوى أن جبار بن سلمى الكلابى طعن عامراً يومئذ . فقال : فزتُ وربِّ الكعبة . ورُفع من رمحه ، فلم توجد جثته . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ الملائكة أخذته فوارت جثته . فأسلم جبار لما رأى ، وحسن إسلامه .

٥١٣ – وحدثنى محمد بن سعد (٢) ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى رجال من أهل العلم

أن عامر بن فهيرة قتل يوم بئر معونة ، فلم يوجد جسده حين دفنوا القتلى . قال عروة : فكانوا يرون أن الملائكة دفنته .

أبو فكيهة

٥١٤ – واسمه أفلح . ويقال : يسار . قالوا : كان أبو فكيهة عند صفوان (٣)

(١) ابن سعد ، ٣ (١) / ١٦٤ .
(٢) ابن سعد ، ٣ (١) / ١٦٤ – ١٦٥ .
(٣) خ : الصفوان .

ابن أمية الجمحى . فأسلم حين أسلم بلال . فمرّ به أبو بكر رضى الله تعالى عنه ، وقد أخذه أمية بن خلف فربط فى رجله حبلا وأمر به فجُر . ثم ألقاه فى الرمضاء . ومر به جُعَلٌ (١) ، فقال : أليس هذا ربك ؟ فقال : الله ربى ، خلقنى وخلقك وخلقَ هذا الجعل . فغلظ عليه وجعل يخنقه . ومعه أخوه أبىّ بن خلف ، يقول : زده عذاباً حتى يأتى محمد فيخلصه بسحره . ولم يزل على تلك الحال حتى ظنوا أنه قد مات . ثم أفاق . فمر به أبو بكر ، فاشتراه وأعتقه .

٥١٥ – ويقال : إنّ بنى عبد الدار كانوا يعذبونه ، /٨٨/ فإنه إنما كان لهم . فأخرجوه يوماً مقيَّداً نصف النهار إلى الرمضاء ، ووضعوا على صدره صخرة حتى دلع لسانه ، وقيل : قد مات . ثم أفاق .

٥١٦ – قال ابن سعد : وذكر الهيثم بن عدى

أنه مات قبل يوم بدر .

و [لبينة] جارية بنى المؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح (٢) ابن عدى بن كعب .

٥١٧ – وكان يقال لها (٣) ، فيما ذكر أبو البخترى ، لُبينة . أسلمت قبل إسلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه . فكان عمر يعذّبها حتى يفتر ، فيدعها ، ثم يقول : أما إنى أعتذر إليك بأنى لم أدعك إلا عدامة (٤) . فتقول : كذلك يعذّبك الله إن لم تسلم .

٥١٨ – وقال الواقدى فى إسناده : إنّ حسان بن ثابت قال : قدمتُ مكة معتمراً ، والنبى صلى الله عليه وسلم يدعو الناس ، وأصحابه يؤذون ويعذّبون . فوقفتُ على عمر ، وهو مؤتزر يخنق جارية بنى عمر بن المؤمل حتى تسترخى فى يديه . فأقول : قد ماتت . ثم يخلّى عنها ، ثم يثب على زِنّيرة ، فيفعل بها مثل ذلك .

(١) أى خنفسة .
(٢) خ : رفلح .
(٣) خ : لها .
(٤) كذا وفى مصادر أخرى ، أعييت أو تعبت .